

كانت الجزائر منذ بداية القرن 16 محور تنافس كبير بين أمبروطتين كبريتين الأولى الامبر طروية الاسپانية التي كانت ترى نفسها أنها ممثلة للعالم الاوروبي المسيحي خصوصا بعد قضاءها. أما الامبرطورية ثانية و هي العثمانية التي كانت تعتبر نفسها القوة الوحيدة الممثلة للعالم الاسلامي خصوصا بعدما نجحت في فتح القسطنطينية والسيطرة بعد ذلك على بلاد الشام ومصر والجبار ان مركز الاماكن الاسلامية المقدسة وقد انتهت هي بدورها سياسة توسيعية نحو منطقة البحر المتوسط والتحرك لانفاض مسلمي الاندلس الذين استنجدوا بسلطان سليم الاول لتخلصهم من السياسة الوحشية التي تمارسها اسبانيا ضدهم بعد سقوط غرناطة في 1492 م في ظل هذه الخلفيات التي تحرك كلا الامبراطوريتين أصبحت منطقة شمال افريقي مسرح التنافس كبير بين الطرفين حاول فيه كل طرف ان يسيطر على أهم المواقع الاستراتيجية لتحكم في كامل المنطقة وكانت الجزائر أهم المواقع الاستراتيجية الصالحة وذلك عليها بعد كامل المنطقة. التي سيحتمد حولها الصراع وذلك لأهمية عميقها الاستراتيجي والسيطرة عليها يعد اهم المفاتيح لتحكم في السفن التجارية